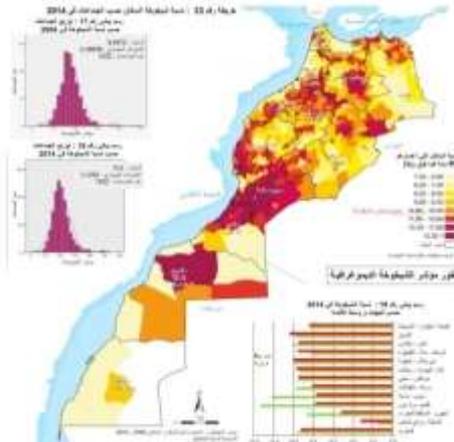
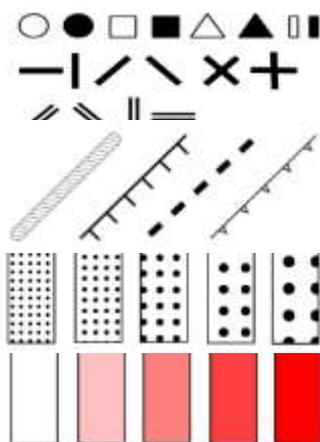
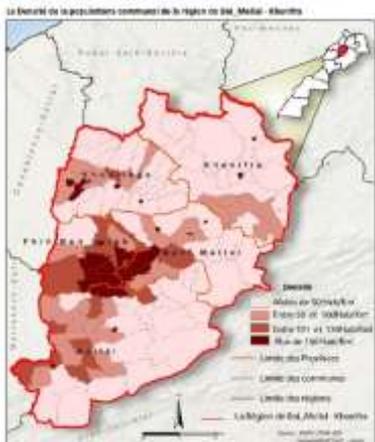


جامعة مولاي اسماعيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية
 مكناس شعبة الجغرافيا - الفصل الرابع -

وحدة: الخرائط الموضوعاتية وتحليلية

المحاضرة الثانية

ذ. يونس الورتي



محاوور الوحدة

تقديم عام

1 - تذكير بأهم عناصر الخريطة وبسميولوجية الخرائط

✓ تعريف الخريطة

✓ عناصر الخريطة

✓ سميولوجية الخرائط

✓ المتغيرات البصرية

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها وأهدافها

✓ تعريفات ومفاهيم

✓ أنواعها

✓ أهدافها

3 - دراسة نماذج من الخرائط الموضوعاتية

✓ الخرائط الموضوعاتية الطبيعية

✓ الخرائط الموضوعاتية البشرية

✓ الخرائط الموضوعاتية الاقتصادية

✓ الخرائط الموضوعاتية النوعية

✓ الخرائط الموضوعاتية الكمية

4 - تمارين تطبيقية خاصة بوضع خرائط موضوعاتية

المحاضرة الثانية

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

تعريف الخريطة الموضوعاتية

تسمى كذلك بالخريطة الخاصة الغرض، وخريطة التوزيعات، غالبا ما تتناول موضوعا واحدا، وتتناول موضوعا معينا من الاختصاصات المعروفة التي تربط موضوعا بالمجال الجغرافي. تتيح الخرائط الموضوعاتية إمكانية إنجاز أشكال بيانية خاصة تترجم العلاقة المجالية الموجودة بين ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، كما تعد وسيلة وأداة للتحليل تساعد على اتخاذ القرارات وعلى إثراء التواصل، وتعبير عن المظاهر النوعية، أو الكمية، الواقعية أو المحتملة، لها خاصية انتقائية، أو تجميعية، أو تنظيمية، أو كمية.

تهتم الخرائط الموضوعاتية بتمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية إما بأسلوب نوعي أو بأسلوب كمي، فإذا كان الهدف من تمثيل الظواهر على الخريطة هو إبراز أنواعها المختلفة وتوزيعاتها المكانية هنا نتحدث عن الخريطة الموضوعاتية النوعية. أما إذا كان الهدف من تمثيل الظاهرة الجغرافية هو إبراز نوع وحجم الظاهرة وتوزيعاتها المكانية هنا نتحدث عن الخريطة الموضوعاتية الكمية، وتسمى كذلك بالخرائط الموضوعاتية الإحصائية، حيث تعتمد على الطرق الإحصائية لتمثيل البيانات العددية على الخريطة

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

تصنف الخرائط الموضوعاتية إلى عدة أنواع حسب أربعة مستويات (الشكل، الموضوع، التوطين، الوظيفة).

أ - حسب الشكل : يمكن أن نجد الخريطة الموضوعاتية في مجموعة من الأشكال وذلك حسب مقياسها وكذا حسب أبعادها وتقنية إنجازها.

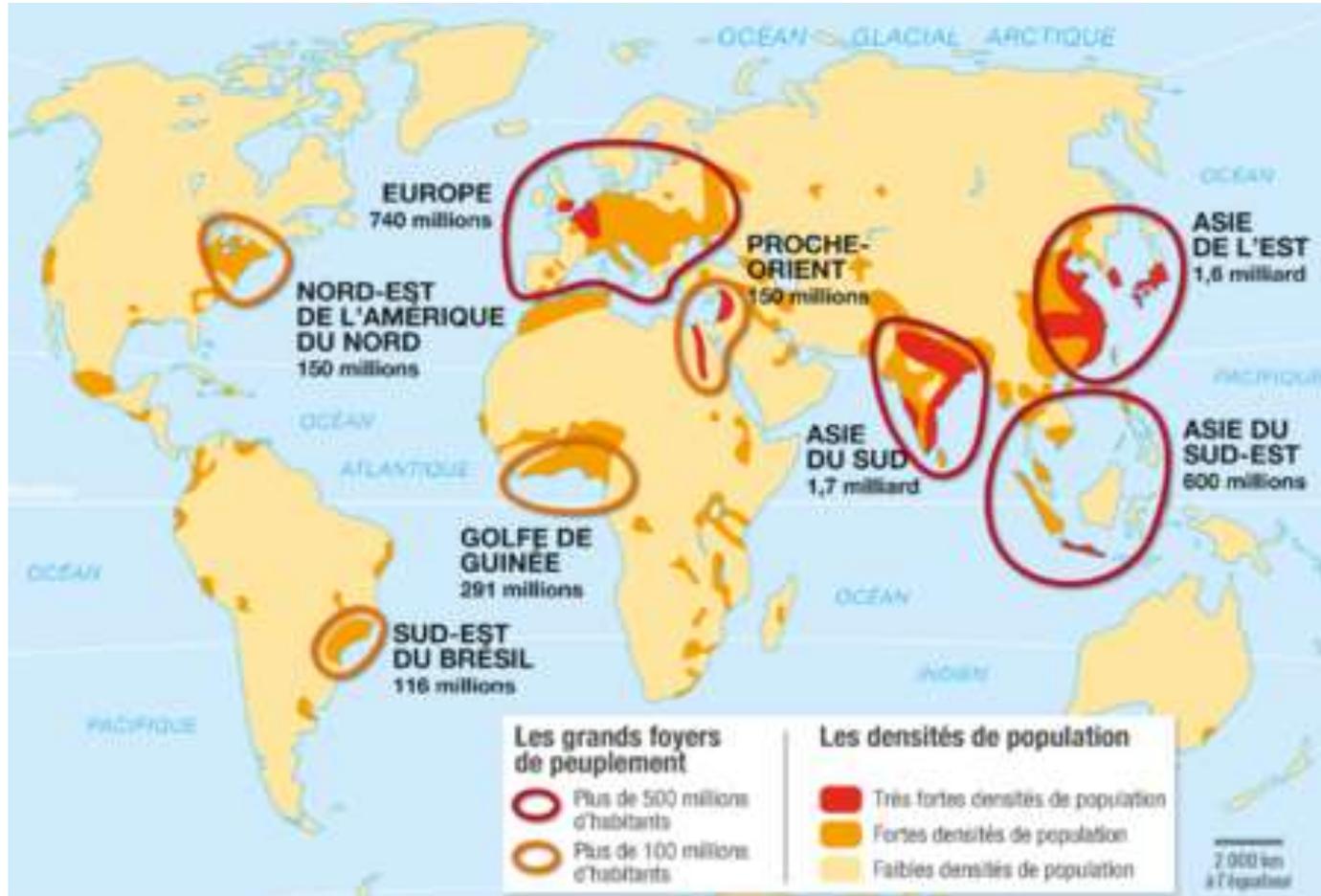
فمن حيث المقياس يمكن أن نميز بين الأنواع التالية :

✓ الخرائط الموضوعاتية الأطاليسية : تسمى أيضا بالخرائط الموضوعاتية العالمية، وهي تمثل مساحات كبيرة من سطح الأرض، مقياسها يكون صغيرا، وتعرف بالخرائط الموضوعاتية المليونية، تتميز بالتعميم و تفتقر للتفاصيل.

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

نموذج من الخرائط الموضوعاتية الأطلاليسية



2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

✓ الخرائط الموضوعاتية الكداستريالية **Cartes thématique Cadastral** : تسمى أيضا بـ (التصاميم les plans) ومقياس رسم هذه الخرائط أكبر من مقياس رسم الخرائط الطبوغرافية (في الغالب أكبر من 1/10000). تشتمل على تفاصيل كثيرة عن المجال الجغرافي الممثل عليها. وتمثل غالبا الظواهر ذات الطابع النوعي (خطوط المواصلات، خدمات الأمن، المؤسسات العمومية).

نموذج من الخرائط الموضوعاتية الكداستريالية



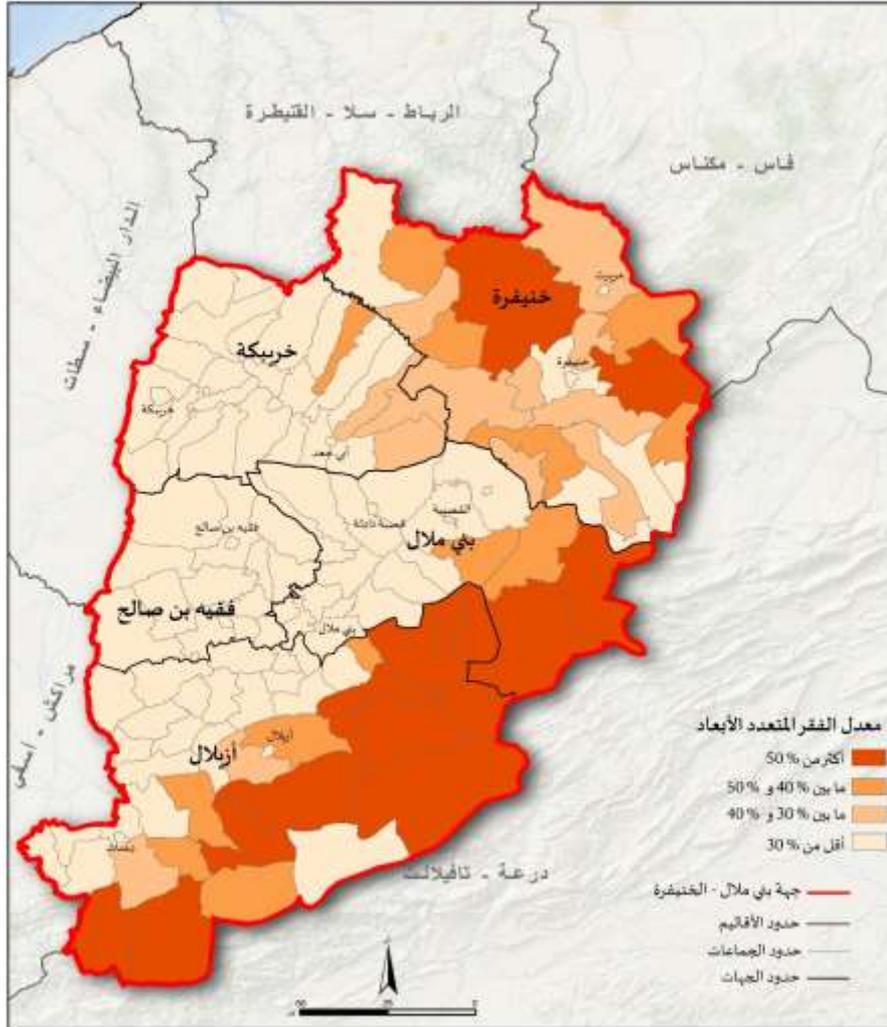
2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

خريطة توزيع معدل الفقر حسب الجماعات الترابية بجهة بني ملال خنيفرة

أنواع الخرائط الموضوعاتية

كما يمكن ان نميز بين الخرائط الموضوعاتية من حيث الشكل حسب أبعاد تمثيلها وتقنية إنجازها حيث نجد :

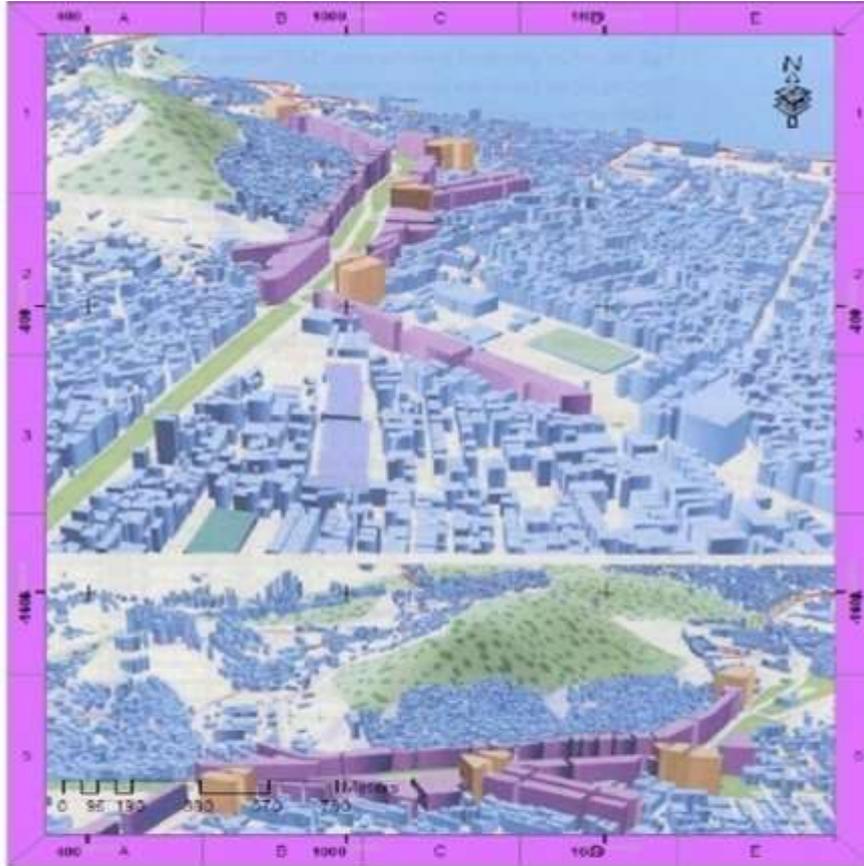
✓ خرائط ثنائية الأبعاد
Les cartes en deux dimensions : والمقصود هنا بعدي الطول والعرض X و Y اللذان يشكلان محوري وضع الخرائط قبل ظهور وتطور النظم المعلوماتية الحالية واتي تهتم بإعداد الخرائط.



2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

خريطة ثلاثية الأبعاد لمدينة الناظور



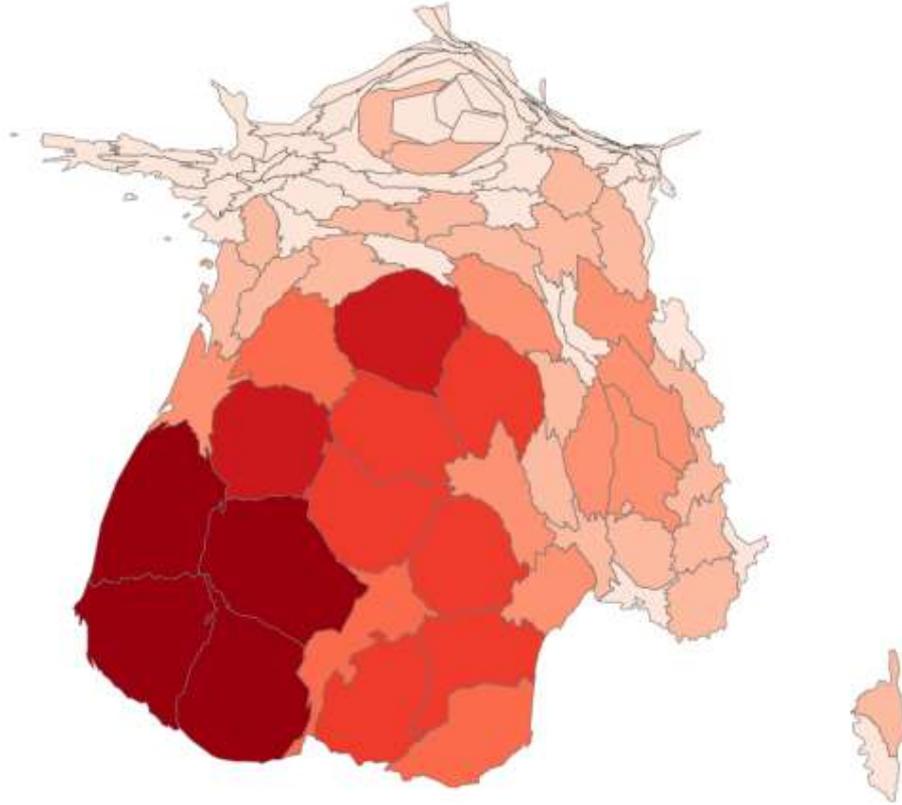
بنايات متعددة الاستخدامات (مراكز خدمات - مكاتب تأمين - مقرات تجارية - مكاتب ...)
مناطق سكنية - عمارات
مساحات خضراء
منتزه كورنيكو
مراكز تجارية

✓ خرائط البعد الثالث
dimensions : هذا النوع من الخرائط تطورا بشكل كبيرا مع تقنيات رسم الخرائط بواسطة الحاسوب. وتتلخص الفكرة الأساسية لهذه الخرائط في إعادة توضيب مظهر تضاريس الأرض ومختلف العناصر المتواجدة فوقها (البنايات، الأشجار، الغابات...) وإعطاء حجم للخريطة عبر إضافة بعد ثالث هو بعد الارتفاع Z .

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

نموذج من الخرائط المعدلة



✓ الخرائط المعدلة Les cartes en anamorphose : تشكل هذه الخرائط الجيل الجديد من التمثيل الكارطوغرافي، الذي يعتمد على الإمكانيات الهائلة التي تتيحها نظم المعلومات الجغرافية (S.I.G.). السمة البارزة في هذه الخرائط هي تعديلها للشكل والمظهر الاعتيادي للخرائط، حيث تعطي للمجال الجغرافي مساحة تتناسب مع حجم الظاهرة المدروسة وأهميتها.

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

ب - حسب الموضوع : تختلف الخرائط الموضوعاتية حسب موضوع الظاهرة الممثلة عليها، وكذا حسب المحتوى الذي تقدمه ونميز فيها بين صنفين :

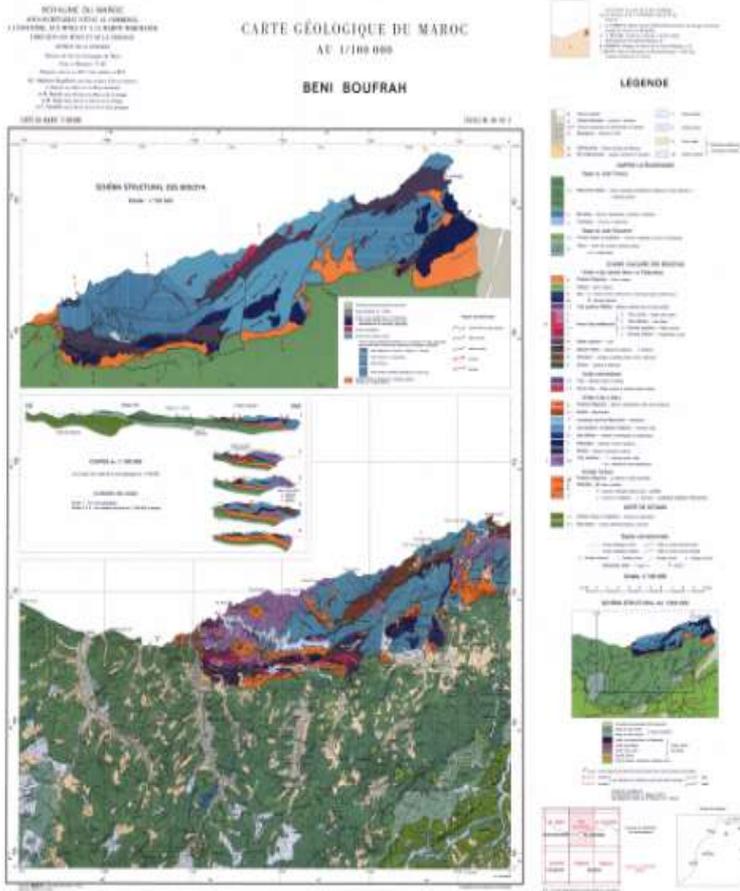
✓ الخرائط الموضوعاتية الطبيعية : تهتم بتمثيل الظواهر الطبيعية المختلفة، ومن أهمها نجد :

- خرائط الجيولوجيا
- خرائط التضاريس
- خرائط الجيومورفولوجيا
- خرائط الهيدرولوجيا
- خرائط النبات الطبيعي
- خرائط الطقس
- خرائط التربة
-

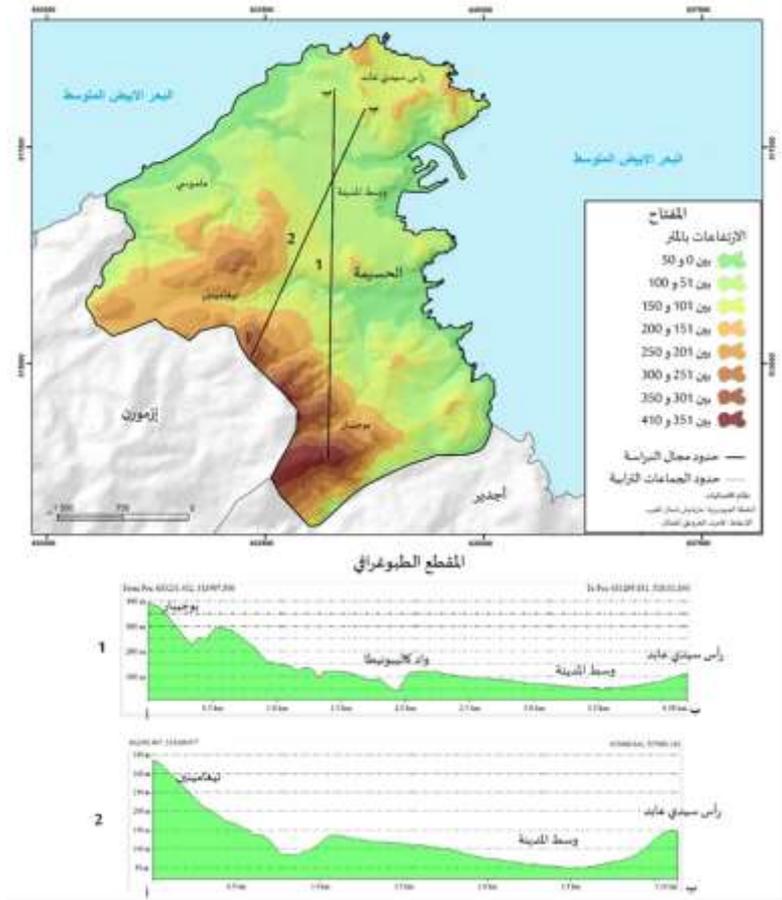
2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

الخريطة الجيولوجية لمركز بني بوفراح



خريطة توزيع الارتفاعات بمدينة الحسيمة



نماذج من الخرائط الموضوعاتية الطبيعية

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

- ✓ الخرائط الموضوعاتية البشرية: وهي الخرائط التي تتناول النشاط البشري بصفة عامة، ومن أهمها نجد :
 - خرائط توزيع السالات والمجموعات البشرية
 - خرائط توزيع السكان
 - خرائط العمران
 - خرائط الظواهر الاقتصادية
 - خرائط الظواهر الاجتماعية
 - الخرائط السياحية
 - خرائط النقل
 - خرائط البنيات التحتية
 -

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

- ب - حسب مستوى التوطين : ونعني به شكل انتشار الظاهرة في المجال، بحيث نأخذ بعين الاعتبار أبعاد الظاهرة المجالية في علاقة مع المجال الموطن على الخريطة، وبذلك فهو مفهوم متغير فما هو نقطي في خرائط ذات مقياس صغير، قد يصبح مساحي في خرائط ذات مقياس كبير، وعموما هناك ثالث أنواع من التوطنات أو الاستسواءات :
- ✓ خرائط التوطين النقطي : هي خرائط تمثل الظواهر المختلفة بواسطة ثالث مجموعات من الرموز النقطية هي:
- الرموز النقطية الهندسية (دوائر، أعمدة، مثلثات، مربعات ...)؛
 - الرموز النقطية التصويرية (صور سيارة، طائرة، مواقع سياحية...)؛
 - الرموز النقطية الحرفية (مثال Fe للدلالة على موقع مناجم الحديد، Cu للدلالة على موقع مناجم النحاس)؛
 - الرموز النقطية العددية كالأعداد التي تكون مكتوبة فوق نقط الارتفاع في الخرائط الطبغرافية.

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

✓ خرائط التوطين الخطي : تهتم هذه الخرائط بتمثيل كل الظواهر والأشكال ذات الامتداد الطولي أو الخطي. تمثل ظواهر ومواضيع مختلفة مثل طرق المواصلات، الحدود السياسية، قنوات السقي، الشبكة الهيدروغرافية. ويمكن التمييز بين نوعين من الرموز الخطية :

■ الرموز الخطية النوعية : ترسم الخطوط المتصلة لتعبر عن الظواهر الأساسية المهمة (الطرق الرئيسية، أهم المجاري المائية ..) التي لها استمرارية في الزمن والمجال. بينما تشير الخطوط المتقطعة إلى العناصر الثانوية (طرق أو مجاري مائية فرعية...).

■ الرموز الخطية الكمية: ونميز بين:

• الخطوط الكمية الانسيابية أو الرموز الخطية الحركية حيث يتغير سمك الخط المرسوم حسب قيمة الظاهرة وأهميتها. وتسمى الخرائط الموضوعاتية التي تستعمل هذا النوع من الخطوط بالخرائط الموضوعية الحركية

(تبين الطرق و الاتجاهات التي تتبعها السلع- تبين الهجرات في حركتها وانتقالها)؛

• خطوط التساوي وهي خطوط تربط بين النقط التي لها نفس القيمة كمنحنيات التسوية وخطوط تساوي الحرارة أو التساقطات.

2 - الخرائط الموضوعاتية مفهومها، أنواعها، أهدافها

أنواع الخرائط الموضوعاتية

- ✓ خرائط التوطين المساحي : تشغلها بشكل عام الرموز المساحية التي تنتشر على مساحة معينة قد تكون متصلة أو متقطعة حسب نوع الظواهر المراد تمثيلها، تكون هذه الرموز مساعدة أو متقاربة تبعا للأشكال التي يراد تمثيلها مثل الغابات البحيرات المزروعات ... إلخ. ونميز فيها كذلك بين :
 - الرموز المساحية النوعية: يستعمل التضليل المساحي باستعمال الألوان، الخطوط ذات الاتجاهات المختلفة (الهاشورات) أو رموز تصويرية تدل على نوع الظاهرة كالغابات مثال دون أن تأخذ بعين الاعتبار الاختلاف أو التباين في كثافة التوزيع؛
 - الرموز المساحية الكمية: تقدم بيانات كمية لتوزيع الظاهرة مساحيا حيث تمثل درجة و كثافة الكم بين خطين من خطوط التساوي كالتضليلات المتدرجة و تدرج الألوان الذي نشاهده في خريطة الكثافات السكانية فالترج من اللون الغامق في اتجاه اللون الفاتح يعطي انطبعا تلقائيا بالتغير الكمي.